فيه حاجة في الشعر الحديث

أنا بسمّيها ( التسويحة )

-

ودي موجودة في الشعر الحديث فقط

ما كانتش موجودة في الشعر القديم

-

ألا وهي

إنّي أعمل لك قافية في تفعيلتين أو شطرين

وبعدين أسيبها

وأعمل لك قافية تانية

وأسرح مع القافية التانية

وأخلّيك تسرح معايا

-

وممكن لو أنا صايع قويّ

أعمل لك قافية تالتة ورابعة وخامسة

-

وفجأة تلاقيني راجع ناتشك بالقافية الأولى

وهنا تحصل الهاااااح على أفضل ما تكون

-

مثال ذلك قول الشاعر

-

وأنا ويّايا بعيش - زيّ المليونيرات

وأحلم وأنا ما عاييش - ما ألعنش الأزمات

-

لاحظ الكلام على إيه دلوقتي

على الشين الساكنة والتاء

-

هنسيب القافية دي دلوقتي

ونقول

-

وجناني دا عين العقل - والعقل دا داء بيعيّي

كده معانا حرف اللام والياء المكسورة

فنقول عليها

وجناني دا شيء مش سهل - تقدر تتجنّن زيّي

-

نفس اللام والياء المكسورة

-

نسيب القافية دي خالص ونقول

أنا أحبّ أسهر للصبح - وعمري ما أروّح بدريّ

دخلنا في الحاء والراء المكسورة

فنقول عليها

مخلوق رافض للنصح - والعمر بقيسه بسهري

-

وبصاحب كلّ الخلق - البيه صاحبي والفقريّ

فبقى عندنا قاف ساكنة وراء مكسورة

نقول عليها

وأتعشّى ف باب الخلق - وأفطر ع الشطّ ف بحريّ

-

طبعا إنتا نسيت إحنا كنّا بادئين منين

فيقوم الشاعر ناتشك مرجّعك للقافية الأولى

آجي أتغدّى ما ألاقيش - ما ألعنش الأزمات

نفس قافية

وأنا ويّايا بعيش - زيّ المليونيرات

-

اقرأها كلّها على بعضها كده

وقول هاح ف الآخر

-

وأنا ويّايا بعيش - زيّ المليونيرات

وأحلم وأنا ما عاييش - ما ألعنش الأزمات

-

وجناني دا عين العقل - والعقل دا داء بيعيّي

وجناني دا شيء مش سهل - تقدر تتجنّن زيّي

-

أنا أحبّ أسهر للصبح - وعمري ما أروّح بدريّ

مخلوق رافض للنصح - والعمر بقيسه بسهري

-

وبصاحب كلّ الخلق - البيه صاحبي والفقريّ

وأتعشّى ف باب الخلق - وأفطر ع الشطّ ف بحريّ

-

آجي أتغدّى ما ألاقيش - ما ألعنش الأزمات

وأنا ويّايا بعيش - زيّ المليونيرات

-

مثال آخر

رجّعوني عينيك لأيّامي اللي راحوا

علّموني أندم على الماضي وجراحو

-

كده معانا حاء مضمومة

خلّيك فاكرها بقى

عشان هنتسوّح آهو

-

اللي شفته قبل ما تشوفك عينيّا

عمر ضايع يحسبوه إزّاي عليّا

هنا القافية قلبت على ياء مفتوحة

-

فنرجع بسرعة نقول

إنتا عمري اللي ابتدى بنورك صباحو

نفس الحاء المضمومة

-

مثال ثالث

اتدلّع على كيفك - اتدلّع يا ولا

روح وابعت لي طيفك - نحلّ المسألة

-

هنا الشاعر كيّفك على الكاف الساكنة

واللام المفتوحة

-

ثمّ تبدأ التسويحة

فيصنع لك قافية تانية

-

النار ف القلب والعة - ومشعللها الهوى

وسألت الناس قالولي - الصبر أحسن دوا

هنا القافية بقت واو مفتوحة

-

فينتشك بسرعة ويرجّعك للقافية الأولى

ويقول

ودا كلّه يجرى منّك بشوف البهدلة

رجع للّام المفتوحة بتاعة

اتدلّع على كيفك اتدلّع يا ولا

-

عاجبني كلّك يا ولا كلّك عاجبني

وما فيش معلّم يا ولا هيحاسبني

-

كده القافية على النون المكسورة

-

ولا أنا عندي شئ

ولا ورايا شئ

-

القافية بقى همزة ساكنة

فيرجع يقول لك

لوم العوازل يا ولا - لومهم تاعبني

نفس قافية

عاجبني كلّك يا ولا - كلّك عاجبني

-

مخسوبكوا انداس

صبخ مختاس

مسختوا بابوتسي يا ناس

-

ما فيس فلوس

بقيتوا منخوس

فلستو خلاص

-

التسويحة آهي

فين نروخو سفريستي - دنيا لسّه تربتّي

-

والنتشة آهي

أيّام الهيصة فنيتوا خلاص

مخسوبكوا انداس صبخ مختاس فلستو خلاص

-

قمر زماني - طالب حناني

كده القافية على النون المكسورة

-

وبيناديني بذوق ورقّة - أنا قلت لأّة

كده القافية قلبت على الهمزة المفتوحة

-

فيرجّعك للنون المكسورة ويقول

نزل عشاني

-

وياخدك لقافية تانية

ما أنا اللي فيهم

بالعند فيهم

والغالي ليهم

قافية عبارة عن ميم ساكنة

-

فيرجع يقول

يرخص عشاني

نفس النون الساكنة بتاعة قمر زماني

-

الحقّ عليه

خلّيك فاكر الهاء الساكنة

-

كان عامل إنّه بيهواني - قال وأنا صدّقته

كان إيه ع المرّ اللي رماني - خلّاني عشقته

عشّمني وتاه

توّهني معاه

وإزّاي أنساه

وأنا دايب فيه ( دي النتشة بتاعة الحقّ عليه )

-

علّمته يحبّ ويتكلّم - أتاريه مش ليّا

علّمته وأوّل ما اتعلّم - بقى يجرح فيّا

أيّام بتروح

وأنا كلّي جروح

وحبيب الروح

مش حاسس ليه

( نفس النتشة والرجعة بتاعة عليه )

-

ملحوظة أخيرة /

ما تخلطش بين ( التسويحة )

والشعر العادي

اللي بيحصل فيه تصريع في البيت الأوّل

وتغيير في قافية الشطر الأوّل من البيت الثاني

ويرجع لنفس القافية بتاعة البيت الأوّل

في الشطر الثاني من البيت الثاني

-

زيّ إيه ؟

زيّ كتير

زيّ كلّ الشعر تقريبا بيكون كده

-

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

-

ده البيت الأوّل - مصرّع

يعني قافية الشطر الأوّل زيّ الشطر الثاني

-

ثمّ ييجي البيت التاني بيقول

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

لما نسجتها من جنوب وشمأل

-

ده عادي - ما فيش فيه تسويحة

-

أمّال إيه الفرق في التسويحة

أو التسويحة بتكون إزّاي ؟

-

الفرق هو إنّ الشطر التالت ده بنسرح فيه

بنمطّه

بنعمل منّه قافية مستقلّة

لحدّ ما تنسى قافية البيت الأوّل

وبعدين نرجّعك ليها تاني فجأة

حاجة كده sweet & sour

-

لازم تدخل قافية غريبة

تنسّيك القافية الأصليّة

وبعدين نرجّعك فجأة للقافية الأصليّة

كده يحصل الهاااااح

-

لو ما اتعملتش قافية داخليّة مستقلّة

ما تبقاش ( تسويحة )

-

ونختم ب

كلّموني تاني عنّك - فكّروني

صحّوا نار الشوق ف قلبي و ف عيوني

-

خلّيك فاكر النون المكسورة

-

رجّعوا لي الماضي بنعيمه وحلاوته

وبهناوته وبعذابه وبقساوته

-

وافتكرت فرحت ويّاك قدّ إيه

وافتكرت كمان يا روحي بعدنا ليه

-

بعد ما صدّقت إنّي قدرت أنسى

بعد ما قلبي قدر يسلاك ويقسى

جم بهمسة

وغيّروني

-

أوبس - النون المكسورة

كانوا ليه ليه بيفكّروني

بيفكّروني